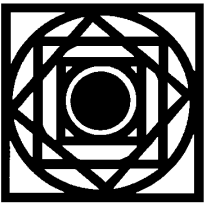


المرأة وفيرس نقص المناعة - HIV

العوارض

(Women and HIV - Fact Sheet No 3 - Symptoms)

sheet



fact

منشور رقم ٣/٦

A series of fact
sheets for
women about
HIV.

سلسلة منشورات

للمرأة حول فيروس

نقص المناعة HIV

١ - إجراء الاختبار

٢ - الإصابة المشخصة

حديثاً

٣ - العوارض

٤ - العلاج

٥ - الحمل

٦ - الأمومة

Produced by
FPA Health and
Multicultural
HIV/AIDS Service
based on material
written by
FPA Health &
AIDS Council of NSW

Available from
FPA Health
Ph 9716 6099
Fax 9716 6164
and
MHAS
Ph 9515 3098
Fax 9550 6815

ان تعداد خلية CD4 يستعمل لتقييم سلامة جهاز المناعة والاضرار التي لحقت بهذا الجهاز. كلما ارتفع عدد خلايا CD4 كلما دل على صغر الضرر الحاصل في جهازك المناعي. واختبار عدد الفيروس يقيس كم الـ HIV في دمك. وهو يدل على مدى النشاط الفيروسي والضرر الحادث في جهازك المناعي نتيجة لهذا النشاط. كلما زاد كم الفيروس في الدم كلما كان احتمال الضرر في جهازك المناعي أكبر.

كيف تهتمين بنفسك:

ان الكثير من الأشخاص الإيجابيين لـ HIV - يعيشون عدداً من السنين بدون أية عوارض أو أمراض شديدة. ان العلاج يتطور بشكل مستمر. وحديثاً تستخدم مجموعات من الأدوية معاً بكفاءة عالية ضد الفيروس مما يحد من تواجده في جسمك. بالإضافة إلى ذلك فان العلاجات التكميلية، الغذاء الجيد، التمرين المنتظم، النوم الكافي والمعيشة بطريقة معتدلة يمكن ان يساهم في سلامة جهازك المناعي وهذا يساعد في التغلب على الالتهابات ويزيد من شعورك بتحسنتك بوجه عام.

العوارض:

ان ما تتعرض له النساء الايجابيات لـ HIV من عوارض جنسية وأمراض نسائية هو نفسه ما تتعرض له النساء الغير مصابات بـ HIV. والفرق هو ان النساء الايجابيات لـ HIV تكون عندهن احتمالات اكبر للإصابة بالتهابات المهبلي بما في ذلك بعض الأمراض الجنسية (STDs). وفي هذه الحالة تكون الإصابة اكثر شدة وتدوم أطول. ان تكرار الإصابة بالقلع، التهابات الحوض (PID) وتآليل الاعضاء التناسلية هو أمر شائع بين المصابات بـ HIV.

اذا تم تشخيص وعلاج هذه الالتهابات مبكراً فمن الممكن السيطرة عليها. ولكن اذا تركت بدون علاج فقد تسبب تدهوراً شديداً بالحالة الصحية بالإضافة إلى ما تسببه من اعراض مزعجة. إن علاج الالتهابات المهبلية الشائعة لدى النساء الايجابيات لـ HIV لهو أكثر صعوبة. وعليه فإن طبيبك يجب أن يجري لك فحصاً دورياً دقيقاً للاكتشاف المبكر لالتهابات الجهاز التناسلي، كذلك للأعراض التي لم تستجب جيداً لاستعمال الادوية المعتادة.

نقص الوزن

لقد تبين وجود HIV بالغشاء المبطن للجهاز الهضمي حيث يسبب اضطراباً في إمتصاص الطعام، ويجعل من السهل الإصابة بالتهابات المعدة. وهذه تؤدي الى حدوث اسهال وبالتالي الى خفض الوزن. ولذلك فانه من المفيد التكلم مع أخصائي تغذية له خبره بـ HIV. إن المحافظة على وزن الجسم وبالأخص أنسجة العضلات يساعد على منع الحاق الضرر بجهاز المناعة ويبطن تقدم المرض. إن النسيج العضلي يمكن أن يزيد من مقاومة الجسم للالتهابات كما يساعد على سرعة الشفاء منها. تكلمي مع طبيبك أو أخصائي العلاج التكميلي أو كليهما حول هذا الموضوع.

تعتبر الابحاث التي تهتم بالرعاية الصحية والاحتياجات الطبية لدى النساء الايجابيات لفيروس نقص المناعة - HIV - قليلة نسبياً. وعليه فإن معظم ما نعرفه مأخوذ من تجارب النساء الايجابيات لـ HIV - واطبائهن والاشخاص الذين يقدمون الرعاية الصحية لهن.

على الرغم من الاختلاف الطفيف في رد فعل الجسم البشري للإصابة بـ HIV - وذلك من شخص الى آخر - إلا أن هناك الكثير من الأعراض المشتركة التي تظهر على أغلب الأشخاص الايجابيين لـ HIV مثل العرق خلال الليل والالتهابات الفطرية بالجلد.

هناك أيضاً بعض الاعراض التي تصيب النساء بنسبة أعلى. هذه النشرة ستلقي الضوء على اغليها، ولكن ضعي في اعتبارك انه ليس من الضروري ظهور جميع هذه الأعراض أو حتى أحدها لدى جميع النساء الايجابيات لـ HIV. ومن الضروري المتابعة مع طبيب له خبرة متعلقة بـ HIV عند النساء للمساعدة على الوقاية والعلاج من الالتهابات.

حسب التعاريف الطبية فإن الـ HIV هو مرض يتدرج ابتداء من كونه بدون أية أعراض مرضية أو التهابات الى مرحلة ظهور التهابات طفيفة ثم شديدة الى أن ينتهي بظهور واحدة أو أكثر من الحالات المرضية المرتبطة بالايديز AIDS. والكثير من هذه الأمراض يمكن الوقاية منها أو علاجها.

في الواقع فإن عدد قليل من المصابات بـ HIV يمر بهذا التدرج من المراحل بشكل قاطع. فبعض المصابات بـ AIDS يتعرضن لإصابة واحدة بأحد الأمراض المرتبطة بالايديز وبعدها يبعين بدون أعراض لعدة سنوات. وقد تظهر الأعراض ثم تختفي كما قد تختلف من حيث شدتها ومدى تأثيرها.

إن الالتهابات تشكل دلالة على أن جهاز المناعة قد ضعُف ولا يمكنه أن يقاوم البكتريا والفيروسات الأخرى في جسمك. بالنسبة للنساء الايجابيات لـ HIV فإن جهاز المناعة الضعيف يؤدي الى حدوث التهابات تظهر على الأخص في الفم، المعدة، الرئتين، المهبلي، الفرج، الشرج أو الجلد. وهذه الالتهابات يمكن معالجتها.

تكلمي مع طبيبك حول العلاجات الوقائية وهي العلاجات الخاصة والادوية المستعملة لمنع حدوث الالتهابات الشائعة والمصاحبة لـ HIV. يجب على طبيبك أن يقيم حالة الجهاز المناعي عندك بصورة منتظمة وبذلك يمكنك استعمال الادوية بطريقة اكثر فاعلية. التقييم يتم من خلال عدد خلية CD4 (وتسمى أيضاً خلية T) وكذلك إجراء اختبار العد الفيروسي. وفي الحالتين يجب إعطاء عينة من الدم لإجراء الاختبارات.



FPA health



التغيرات الحوضية؛ -

ان فيروس الهربس (HSV) ينتقل مباشرة عن طريق الملامسة للاعضاء التناسلية او الفم. ويمكن علاجه باستخدام دواء Zovirox (Acyclovic). تكلمي مع طبيبك لاعطائك علاجاً للوقاية من الهربس. الزنك، فيتامين C و E يساعدوا في منع تكرار الاصابة بالهربس. كما ينصح للأشخاص الأكثر عرضة للاصابة به بتناول الاطعمة الغنية بفيتامين B، كالسيوم وحديد.

التهابات الحوض (Pelvic inflammatory Disease - PID)

PID - هو التهاب منطقة الحوض والناج عن عدم معالجة الاصابة بالامراض الجنسية مثل (gonorrhoea or Chlamydia). لكن في الاغلب تحدث التهابات الحوض عند النساء الايجابيات لـ HIV بسبب جراثيم مختلفة عن هذه. وتكون الاصابة اكثر شيوعاً وشدة لديهن. بعض النساء المصابات بـ PID لا يعلمن ذلك. وبوجه عام فالاعراض الاساسية لهذه الالتهابات هي الم في أسفل الظهر والبطن، الم أثناء الجماع، آلام الحوض، حدوث زيف بين الدورات الشهرية، افرازات مهبلية، ارتفاع في الحرارة وشعور بالاجهاد. وهذا الالتهاب ان لم يعالج قد يسبب العقم. لذلك راقبي صحتك وتكلمي مع طبيبك اذا لاحظت اي تغييرات او كانت لديك اية مخاوف.

سرطان عنق الرحم: Cervical Cancer

إن سرطان عنق الرحم هو موضوع صحي هام في استراليا ويصيب عدداً كبيراً من النساء في استراليا كل عام. سرطان عنق الرحم هو نمو خلايا خبيثة في عنق الرحم (Dysplasia) ويمكن تقاديه اذا تم اكتشافه مبكراً وبالتالي معالجته. من خلال الملاحظات الطبية يبدو أن النساء المصابات بـ HIV يحلن خلايا غير عادية في عنق الرحم وهذه الخلايا تتطور بسرعة أكثر باتجاه السرطان. وسرطان عنق الرحم يحدث بسرعة أكبر عند النساء اللواتي عدد CD4 (T cell) عندهن أقل من ٤٠٠، والخلايا الغير عادية يمكن معالجتها بسهولة لكن من المهم اكتشافها باكراً.

في سنة ١٩٩٣ اضيفت الاصابات السرطانية العميقة بعنق الرحم الى لائحة الأمراض المرتبطة بالايديز. ولهذا السبب فان اجراء فحص عنق الرحم (Pap Smear) هو أمر ضروري جداً من أجل الاكتشاف المبكر لأية خلايا غير عادية ومعالجتها فوراً. ولذلك تنصح كل النساء بإجراء هذا الفحص مرة كل سنتين، اما بالنسبة للمصابات بـ HIV من المهم اجراء الفحص مرة كل ٦ أشهر. وإذا وجدت خلايا غير عادية أثناء الفحص فيجب على المرأة اجراء فحص آخر يدعى (colposcopy) وهو فحص خاص بالمنظار لعنق الرحم.

للحصول على معلومات عن خدمات الدعم، اقرأي CONTACTS وهو دليل خدمات للأشخاص المصابين بـ HIV/AIDS وهذه الخدمة متوفرة عند People Living with HIV/AIDS (NSW) على رقم الهاتف (02) 9361 6750.

لمزيد من المعلومات عن العلاج اقرئي نشرة العلاج المتوفرة في هذه السلسلة.

خدمة «فيروس نقص المناعة/الإيدز للجنسيات المتعددة» لديها موظفين يتكلمون اللغة العربية، وهم قادرين على تقديم المعلومات والدعم لك ولاسرتك. ومن المؤكد انهم يحافظون على سرية المعلومات الخاصة بك. يمكنك الاتصال بهم على هاتف رقم 3098 9515 (02).

ان النساء المصابات بـ HIV غالباً ما يلاحظن تغيرات في الدورة الشهرية كالنزيف المستمر، نزول نقط دم في غير موعد الدورة، شدة الآلام المصاحبة للدورة وغزارتها. هناك تغيرات كثيرة تحدث في الدورة الشهرية عند السيدات الايجابيات لـ HIV وذلك في بداية استخدامهن العلاج الخاص بـ HIV أو عند تغيير الجرعة.

ان التوقف الكلي للدورة يعني ان جرعة الدواء المستعملة عالية جداً وفي هذه الحالة يجب إعلام طبيبك بهذا الأمر (كذلك الحال اذا حدثت اي تغيرات أخرى).

ان الاجهاد، نقص الوزن وإستعمال حقن الأدوية يمكن أن يؤثر على الدورة الشهرية. ان غزارة الدورة الشهرية يعرض المرأة المصابة بـ HIV لحدوث فقر الدم. والعلاج في هذه الحالة أمر سهل وذلك عن طريق تناول الطعام الغني بالحديد بالإضافة الى أفراس الحديد. العلاج بالاعشاب قد تكون له فاعلية قوية في تنظيم الدورة الشهرية وتخفيف أعراض ما قبل الدورة وآلام الدورة. تساهم حيوب منع الحمل أيضاً في تنظيم الدورة وتتحكم في الهرمونات ولكن توجد أدلة على ان تناول هذه الحبوب يزيد من فيروس HIV في سائل عنق الرحم مما يزيد من خطر انتقال العدوى.

العلاج: Candidiasis (Thrush)

القلاع هو حالة شائعة عند الكثير من النساء. وسببه هو سرعة تكاثر نوع من أنواع الخمائر. في الظروف العادية تكون هذه الخمائر موجودة في المهبل والأمعاء ولكن دون أن تحدث أي أذى أو مرض.

بالنسبة للنساء الايجابيات لـ HIV فان تكرار الاصابة بالقلاع دلالة مبكرة على حدوث الالتهابات المصاحبة لـ HIV - واذا لم يعالج فقد يصبح مشكلة خطيرة. عوارض القلاع هي شعور بالألم والحكة في المهبل والفرج وظهور افرازات بيضاء سمكية أو مائية (قد تشبه قطع الجبن) وآلام في المعدة. اعراض قلاع الفم هي آلام بالحلق واكتساء اللسان بطبقة بيضاء. النساء المصابات بـ HIV يتكرر عندهن حدوث القلاع في الفم، المهبل والحلق وقد يستمر وجوده ويكون من الصعب علاجه. ان الدراسات تظهر ان دواء Fluconazole والذي يستخدم عادة في الوقاية بكفاءة عالية له نفس الكفاءة في العلاج أيضاً. عند استخدام العلاج من المهم أخذ جميع الجرعات الموصوفة. القلاع الذي يظهر في عنق الرحم أو الفرج بشكل غير مستمر يمكن معالجته بواسطة كريم مضاد للفطير أو كبسولات. كما ان ارتداء الملابس القطنية الفضفاضة قد يساعد أيضاً في الشفاء.

قلاع المريء مرض مرتبط بالايديز ويمكن أن يهدد حياة المريض ويحتاج الى طبيب متخصص لعلاجه.

القوباء - الهربس (Herpes)

ان الهربس هو مجموعة فيروسات من عائلة واحدة ويمكن أن تسبب التهابات وامراض متعددة سواء كان الشخص مصاباً بـ HIV أم لا. ان عوارض الهربس عند الشخص المصاب بـ HIV غالباً ما تكون أشد وتدوم لفترة أطول. يعتقد ان الهربس له تأثير متداخل مع الـ HIV حيث أن كلاهما يهاجم جهاز المناعة. التهابات الهربس الأكثر شيوعاً هي:

١ - الهربس البسيط (Herpes Simplex I)

يسبب قرح البرد، سخونة وبثور حول الفم قد تستمر عدة ايام أو أسابيع. إن عدداً كبيراً من الناس قد تعرضوا الى الاصابة بهذا الفيروس - (HSV)

٢ - الهربس (Herpes Simplex II)

يسبب ظهور قرح مؤلمة على الأعضاء التناسلية أو الشرج وقد يسبب شعوراً مثل أعراض ما قبل أو أثناء الاصابة بالانفلوانزا.

٣ - القوباء المنطقية (Shingles)

يظهر في صورة طفح جلدي ثم يتحول الى بثور مائية مؤلمة. وهو ناتج عن عودة نشاط التهاب قديم ويشير إلى عجز في وظيفة جهاز المناعة.

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر، إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.